

الى الأمام يا رجال الإسلام

تظلمنا أبناء الصابرين على العسف والظلم من إخواننا أبناء الأقليات الإسلامية في أصقاع الشرق الأقصى ومجاهل القارة الأفريقية ومن ضحايا النازية الصهيونية في فلسطين فتشعر بالآلم بصبر قلوبنا ، ونحس وخزات هذه الشوكات التي يشكها أولئك الإخوان الذين يقاتلون في ديارهم بفير ظلم إلا أن يقولوا ربنا الله والله على نصرهم لقدير .

وثاني أبناء أخرى من العواصم القريبة والبلدان الأمريكية وكندا تصف الكفاح المشرف الذي يخوضه طلبتنا المسلمون سواء المتحدون من أروامات إسلامية أو من شرح الله صدورهم للإسلام في سبيل الدعوة لدينهم القويم ، والتعريف بما يملكه ذلك الدين من ثروات ضخمة ، وأروسة غنية تقاحي العالم بما يشتهر من حلول لمشاكله المعقدة فريدة كانت أو جماعية فنفرع إلى الله بالشكر ولأولئك الجنود الشجعان بالتبريك والتعجيد والتثويه .

في العواصم القريبة

● ترى مجلة « المسلم » التي يصدرها الطلبة المسلمون في لندن ضرباً تدعو إلى الفخر من نشاط طلبتنا المسلمين ، وما ينظمه المركز الإسلامي في لندن من الندوات الدينية وما يلقي على منبره من المحاضرات الهامة ويحسن أن نشير إلى الندوة التي شارك فيها صغار الطلبة واعتلت لها جوانب تسند لمن يتفوق في شرح معاني القرآن وإبراز أجل لوحات من سيرة الرسول الأمين صلوات الله وسلامه عليه ، كما تشير إلى المحاضرة التي ألقاها العلامة الأستاذ عيسى التيكين التركستاني عن فضل الحضارة الإسلامية على العالم .

من أبرز نشاطات المركز الإسلامي ما توفق إليه من إيفاد بعضه كل واحد لبلد من البلدان الإسلامية ليعبوا بصحبة ودية عن الوضع الذي يعيش عليه إخواننا هناك وعن ألوان حياتهم ومشاكلهم .

ودرجة مساهمتهم لشعائرهم الدينية والمعارف القائمة في وجوههم كانت هناك مواقف ، وتكسر هذه الصحبة في شكل محاضرات ودراسات .

ومن الأعمال البارزة تنظيم دورس أسبوعية في تفسير القرآن والسيرة النبوية بليتها الأستاذان جعفر شيخ أدريس أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة السودان والطبيب عابدين .

● أما بالمانيا فإن نشاط طلبتنا المسلمين بلغ القمة في التركيز والتأثير ويذكر الأخ قمر الدين الأناسي المسلم ما أحدثه في المناطف والتخاطب بين طوائف المسلمين على اختلاف الجنس واللون واللسان من دعاية صامتة للإسلام والدين الذي أوتاه الله للعبادة .

وقد تجسم ذلك في مؤتمر طلبية المسلمين في أوروبا المنعقد في دوشنبه ، ومن أجل ما اشتمل عليه المؤتمر الحضارات اللتان ألفتها طائفة المانيية مسلمة وطائفة عربية مسلمة في موضوع واحد وهو « مركز المرأة في الإسلام » والتوضيح التي انتهى إليها المؤتمر وتهدف إلى التمسك بالحدود والتمسك باللغة العربية .

● وأما بالنسبة فقد تمت الاعتراف رسمياً بإيجاد الطلبة المسلمين أسوة ببقية الاتحادات الإسلامية في أمريكا الشمالية واللاتينية والشرق الأوسط .

● وتروى مجلة « المسلم » التي يصدرها الطلبة المسلمون في لندن ضرباً تدعو إلى الفخر من نشاط طلبتنا المسلمين ، وما ينظمه المركز الإسلامي في لندن من الندوات الدينية وما يلقي على منبره من المحاضرات الهامة ويحسن أن نشير إلى الندوة التي شارك فيها صغار الطلبة واعتلت لها جوانب تسند لمن يتفوق في شرح معاني القرآن وإبراز أجل لوحات من سيرة الرسول الأمين صلوات الله وسلامه عليه ، كما تشير إلى المحاضرة التي ألقاها العلامة الأستاذ عيسى التيكين التركستاني عن فضل الحضارة الإسلامية على العالم .

من أبرز نشاطات المركز الإسلامي ما توفق إليه من إيفاد بعضه كل واحد لبلد من البلدان الإسلامية ليعبوا بصحبة ودية عن الوضع الذي يعيش عليه إخواننا هناك وعن ألوان حياتهم ومشاكلهم .

ودرجة مساهمتهم لشعائرهم الدينية والمعارف القائمة في وجوههم كانت هناك مواقف ، وتكسر هذه الصحبة في شكل محاضرات ودراسات .

ومن الأعمال البارزة تنظيم دورس أسبوعية في تفسير القرآن والسيرة النبوية بليتها الأستاذان جعفر شيخ أدريس أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة السودان والطبيب عابدين .

● أما بالمانيا فإن نشاط طلبتنا المسلمين بلغ القمة في التركيز والتأثير ويذكر الأخ قمر الدين الأناسي المسلم ما أحدثه في المناطف والتخاطب بين طوائف المسلمين على اختلاف الجنس واللون واللسان من دعاية صامتة للإسلام والدين الذي أوتاه الله للعبادة .

وقد تجسم ذلك في مؤتمر طلبية المسلمين في أوروبا المنعقد في دوشنبه ، ومن أجل ما اشتمل عليه المؤتمر الحضارات اللتان ألفتها طائفة المانيية مسلمة وطائفة عربية مسلمة في موضوع واحد وهو « مركز المرأة في الإسلام » والتوضيح التي انتهى إليها المؤتمر وتهدف إلى التمسك بالحدود والتمسك باللغة العربية .

● وأما بالنسبة فقد تمت الاعتراف رسمياً بإيجاد الطلبة المسلمين أسوة ببقية الاتحادات الإسلامية في أمريكا الشمالية واللاتينية والشرق الأوسط .

بقلم الأستاذ :

محمود الباجي

من علماء تونس

للإعتراف به كمظلمة رسمية تتكلم باسم مسلمي أمريكا وتدافع عن حقوقهم لدى السلطات الإدارية والقضائية ونجل مشاكلهم .

وما هو جدير بالتنويه أن اعتناق الإسلام في أمريكا يجري بالأساس بين الرجل والمرأة بين المؤمنين ويتغلب فيه النصر النسائي على الرجل بالنسبة للبيض ويمر ذلك إلى شعور المؤمنين بالعدالة الإسلامية في مقابلة الإسلام لكل الأمريكيين وبلقى فيها المتحرون على الصلوات الجامعة والدراسات لميعة في الموضوعات الإسلامية الهامة ، والمجاذبات الفدية ، والأمر الذي يدعو إلى إيجاع الاعتزاز نحو إنشاء تأسيس مجلس الشورى الوطني الإسلامي الذي يضم أربع عشرة مؤسسة إسلامية أمريكية بد أن ارتفع عدد المسلمين في أمريكا إلى مليون مسلم بفضل نهضة المسلمين الأمريكيين على اعتناق الإسلام أسوة بواجبهم الأخ محمد على كلاً الذي جعل أكبر الانتصارات ضد إبطاء الملاك .

وإنشاء الاجتماع الأول الذي عقدته مجلس الشورى الوطني الإسلامي سادت روح الأخوة الإسلامية رغم الفوارق العرقية واللغوية ، وبرز التأثير الإسلامي في أروع مظاهره وأسمى مبادئه تحت شعار : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم » لا فضل لعربي على أعجمي ، ولا لبيض على أسود إلا بالتقوى - كلتم لأم وأدم من تراب أن أكرمكم عند الله اتقاكم .

قال الإمام يا جنود الله ، وشباب الإسلام والله معكم .

الحرم وأما عمار الحرم وأهل فلا عمرة عليهم تزيينهم دم نمت أو صيامه . لقوله تعالى

« فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم للهدي فذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام »

ان الحج والعمرة يؤديان بثلاث طرق : - التمتع وهو أن يحرم بالعمرة في وقت الحج ويأتي بجميع أعمالها ثم يتحلل وبعد ذلك يحرم بالحج ويأتي بأعماله وأما الطريق الثانية فهي القرآن وهو أن يحرم بالحج والعمرة معاً فيأتي بأعمال الحج فقط ويتدرج أعمال العمرة فيه والطريق الثالثة الأفراد وهو أن يحرم بالحج وحده ويأتي بأعماله ثم يحرم بالعمرة ويتم جميع أعمالها .

وقد اختلف الفقهاء في أيها يعمل التمتع أو القرآن أو أفراد وأدلة كل منهم مذكورة في كتب الفقه وهي : أن على كفاية حج الرسول (ص) في العام العاشر للهجرة .

أما أن للحج أداباً عامة فقد بيرونها قوله تعالى « الحج أشهر معلومات فمن فرس فيه الضرباً لله وللرسول من قبله »

وقوله تعالى « فإن احصرتم فما استيسر من الهدي » أي إذا منعت من دخول مكة بسبب الأجراس يسبب من الأسباب المشروعة فليكن أن تقدموا هدياً في المكان الذي احصرتم فيه ثم يتحللوا من الأجراس بالحلق أو التقصير .

وأما في الحالات التي لا يحصر فيها فإنه لا يجوز الحلق أو التقصير حتى يبلغ الهدي إلى المكان الذي أحصرتم فيه في وقت حلوله وأوله ويتنعم الأضحية فيضحي الحرم في ذلك اليوم وفي المكان المعروف قسم بالنسبة لمن يقيم خارج منطقة

ليكن اللهم ليكن

ليكن اللهم ليكن .. ليكن لا شريك لك ليكن ان الحمد

والنعمه لك والملك .. لا شريك لك ..

ما أجمل هذا النداء الذي يرتفع اليوم من أراض مكة المكرمة .. وما أروع ذلك اللقاء الإسلامي الكبير الذي يتم في هذه الأيام وفي ظل أول بيت وضع للناس مباركاً وهدياً للعالمين ..

● ● ●

حجاج البر وحجاج البحر

لقد جنت الحكومه العربية السعودية كل امكانياتها والسهر على راحة الحجاج كما تكاثفت الوزارات ، والمصالح الحكومية جميعها للعمل على ما فيه راحتهم ومصالحهم .

وما هي ميناة جدة ، وتزودهم هذه الاولاف التي جات من كل فج عميق .. وتحملت المشاق والمتاعب .. جات تعليمية .. جات الحق .. مستجيبة لدعوة الإيمان .. معلنة وحيدة العقيدة .. جات الى هذه الارض الطاهرة .. بقلوب خاشعة .. ودعوى مرسله .. وأكف ضارعة .. جات وهي تترك بايمان انه في ظل هذا البيت تشرق على قلب المؤمن نغحات هي العبير الزلال والطيب .. وتطلع على نفسه ذكريات هي الفيا ، في ظلمة الليل البهيم ..

انها فريضة الحج .. واعظم بها من فريضة .. الهيا الصورة الحية للقاء الإسلامي الكبير على صعيد العبادة والمحبة والاخاء .. ان الواجب يدعو بأن يكون لنا من موسم الحج منطلق جديد يدفع بنا الى حيث نفسل العار .. ونعبد الحق ان نصابه من جديد .. وذلك منلعة تفرس توفرها العقيدة .. وتوجبها كرامة الامة والتاريخ ..

ان هؤلاء الوافدين الى بيت الله مسؤولون - كل بقدر وسأله - عن عمل جاد مثمر يلم الشمت ويهد سبيل القوة .. ويدلن الركام من الطريق ..

ان أرض التنزيل التي حرم فيها الوحي ثلاثة وعشرين عاماً على رسول الله صل الله عليه وسلم واعطت الدنيا ما حل به تاريخ الانسانية من العظمة والخير .. قادة اليوم في ظل الشعائر المباركة ان تصد المسلمين بما ينطق عن كواهلهم غبار العنت .. ويحرك قلوبهم يدافع الايمان والعزيمة ..

ولي ان اقول في هذه الايام ان المهم قبل كل شيء ان تعزم القلوب .. وتصليق النيات .. ويتوفر لنا الاحساس السدي تشعر معه بمعنى الكرامة ..

وموقعها على طريق امتنا ليس قنابها ومشاكلها .. كيمما تجتمع النفوس على الاعتصام بجبل الله .. وتجند كسبل القوى امتثالاً لأمر الله فبسي الاعداد والاستعداد .. إيماناً وفكراً .. وتنظيماً وتصحيحاً ..

ومن هنا نقول .. والالوف من المسلمين يحتشدون في ظل البيت العتيق .. ويتركون على الارض التي اغلقت عمل ربها اول كلمة من كلمات الاسلام .. وعلى كراما جرى دم الجاهدين ذكياً لنيل قيادة رسول الله صل الله عليه وسلم واصحابه الصابرين الصادقين .. نقول انه يوم تله العقيدة في النفس مداه يرسى المؤمن بعين بصيرته ان اقامة شعائر الحج في رحاب البيت

عناية المملكة ملكاً وحكومة وشعباً بتوفير الراحة والرخاء للوافدين من حجاج بيت الله الحرام

ولا يقضى الحاج سوى سويحات قليلة في تلك المدينة حيث يستجم في هذا الجو الهادي العليل .

ثم يجد الحاج امامه سياراته الوترية الرمية الكبيرة والتي تحمله الى حيث يريد ، سواء كان في مكة أو المدينة وحيث تتحقق للحاج امنته المزيضة بالحب والزيارة .

وهناك مدينة حجاج الطائرات في مدينة جدة ، لقد عيّنت الحكومة العربية السعودية ، كل العناية بحجاج الطائرات ، أولئك القادمون عبر الجو ، من البلاد الإسلامية البعيدة

لقد أعدت لهم في جدة مطاراً عالمياً معروفاً زود بكل

وما هي ذي وصولات البلاد وفترات غرسها وزرعها . هاهي ذي الخضروات والبقول بجميع أنواعها وما هي ذي الفواكه على مختلف ألوانها واصنافها كل تلك الخيرات الوفيرة التي هي ناتج هذه المملكة ومن محصولاتها ، وترتب على ذلك تأمين الرخاء الشامل لأهل هذه البلاد .

والتمتع بهذا الرخاء ، حجاج بيت الله الحرام ، وهم ضيوف المملكة الوادون عليها وأصبح الحاج ، يجد في متناول يديه كل ما يرغب ويشتهي وما يريد فانيما سرت ايها الحج الكريم وابينا ذهبنا ايها المواطن تطالعك الخصوبة الزائرة أمام عيشك حقوق الأرزاق المدينة المترامية

وفي جنوب المملكة ، تتجلى نعم الله وحسناته في الحقول والمزارع الكثيرة المتلاحقة .

وفي شمال المملكة ، منطقة عرفت بالخصوبة الجيدة وبوفرة الانتاج .

وفي شرق المملكة ، يطالعك التحليل الشاهق السامسق الذي يمتد الى اعناق السماء .

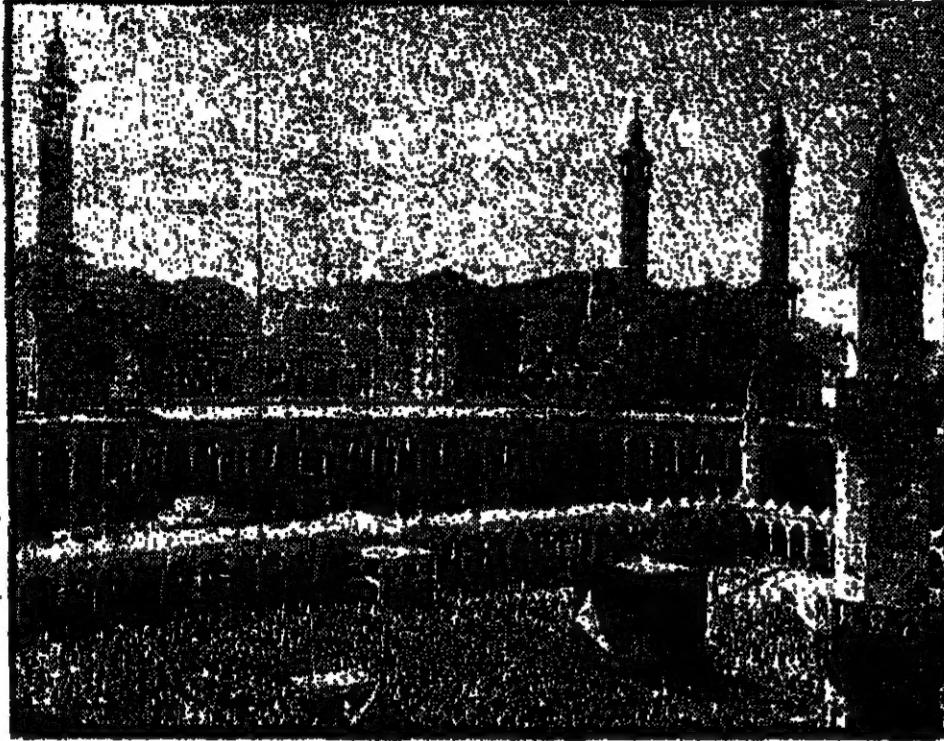
وفي غرب المملكة ، تتراعى المزارع المتناثرة التي تؤلف منظراً ، بهيجاً ، وانماجاً خصبا وفي قلب المملكة تنتشش البادية الوارفة الجزيلة .

لقد اعتمدت وزارة الزراعة ملايين الريالات لبحث عن مصادر المياه الجوفية في المملكة وتطويعها بانحاء العالم اجبارها واعمالها الجيدة . فهذه البلاد الغروية والخصبة والحيث والقيظ والتعقيق .

وذلك بالإضافة الى مجهودات البساتين الدفوية المكثفة وبذلك توفرت لحجاج بيت الله الحرام الإجمعة وجميع الاغذية اللازمة المطلوبة .

لقد توفرت لهم طيبات الرزق وجزائل النعم والخير وعملت وزارة الزراعة على تشجيع الانتاج الحيواني وعلى تربية البواجن وتزويج النجوم على مختلف اصنافها وباجادروه حيوانية تحقق الرخاء وتؤمن

وهناك فروع المصارف المالية التي تسهل للحجاج كل عمليات النقد والمصارف . وفي مدينة الحجاج ، وفي كل مكان من اسواق المملكة ، تقبل اوراق النقد على مختلف انواعها وقيمتها . انها تسهيلات لا تتحقق في غير المملكة العربية السعودية ولا يتم بها الا حجاج بيت الله الحرام وسكان هبته البلاد . وهناك الكثير والكثير جداً من الخدمات العامة التي تؤدها هذه المملكة لضيف بيت الله الحرام . وفي كل مجال من مجال الخدمات ، تتوفر الحكومة العربية السعودية ، على تحقيق



عمارة المسجد الحرام وتظهر في الصورة روعة البناء وضخامته

هذه الأهداف .. انها الرعاية لضيوف الرحمن .. للقادمين على هذه البلاد من مختلف الإقطار والاصبار .

هذه بعض النواحي العامة في خدمة الضيوف المسلمين للحجاج .

● ● ●

هذه بلادنا في مجال الغصب والزراعة

ها هي المملكة العربية السعودية في غلوان امجادها وتاريخها تقوم بنهضة تشمل كافة السبل والمراق ، وفي كل يوم تظلمنا انناؤها بعمل جديد وتطويعها بانحاء العالم اجبارها واعمالها الجيدة . فهذه البلاد الغروية والخصبة والحيث والقيظ والتعقيق .

وسائل الراحة والامان وزود باحدث وسائل الخدمة والعناية والرعاية وجندت له المرفطين السعوديين الفيينين الأكفاء ، أولئك المظفون الذين برعوا في حسن استقبال ضيوفهم والذين تجلت فيهم خدمتهم كل وسائل الترحيب والحفاوة وهم القائلون بتقديم التسهيلات الى حجاج بيت الله الحرام والساهرون على خيبتهم ورعايتهم والحفاظ على اعنتهم ان مطار جدة مطار عالمي يستقبل عشرات الطائرات والوف الحجاج من جميع الاجناس والأوان في اليوم الواحد .

وفي مطار جدة مدينة جديدة لحجاج بيت الله الحرام . وهي مدينة حديثة تتكون الى جوار زميلتها المدينة الأخرى السابقة .

لقد انشأت الحكومة السعودية مدينة جديدة لحجاج الجو بمطار جدة ، مزودة بكل وسائل الراحة والرعاية وتتوفر في هذه المدينة كل الوسائل المحقة لا يلزم الحاج من طعام وشراب وحاجيات .

وهناك محلات تجارية عديدة مملوطة بمختلف السلع والبضائع .

انها خلاصة ما في اسواق العالم من حاجيات ومن تحف نادرة قيمة .

والجمل طراز ، مدينة خاصة زودت بكل وسائل الراحة والرعاية يتوفر فيها الماء والمريح وتتوفر فيها الاسواق الخاصة بكل البضائع والسلع وتتوفر فيها المواصلات بسائر انواها من كبيرة وصغيرة تخفف يجد الحاج هناء وراحته ورفقه



التي

فذلك اكبر حصن ضد المعاصي
والموبقات (وتزودوا فان خير
الزاد التقوى)
محمد ابو سريانه

بغداد - نقل السيد شفيق
كحالي وزير الاعلام العراقي
ساغات ترددت عن وجود خلافات
بين المسؤولين العراقيين

بـ ١١٠ و ٢٤١ و ٧٥
أي بمزادة قروية على مليون
القب طين على إنتاج سنة

بالامر الذي يهتم له
والحجاج على حد
مضاهاتهم القرويه
يحتاجون اليها دائما

التي ، وكان السيد وصفي التل
من الوزارة الأردنية قد اعتمد
جاء لسحب الوحدات العسكرية
أربع عمان .

لنار قاضيه في ساقه وأُقتل وأ
في المستشفى تحت حراسة مشددة
يُسير أن اللدائين تمكنوا من القاءه
لأبسر وعادوا به إلى قاعاتهم

بمبادرة التيسيق في ميدان
النقل، وإعداد برنامج لتمهيد
الطرق، سيغرض على تمويل
البنك العالمي .

فذلك أكبر حصن ضد المعاصي
والموبقات () وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى ()
محمد أبو سريته

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

الرصاصة الفتنة

جريدة الدستور - عمان :

ليس أحب على اسماع الناس في هذا البلد من هذا البيان الذي التفت فيه الحكومة واللجنة المرتزية على دفن الفتنة التي اطلت برأسها من جديد لتبعث التنازلات وتثير الاحقاد وتقطع وشائج الرحم وروابط الاخوة ، وتفسد وحدتنا الوطنية من القواعد .

واذا كان هذا البيان الصغير لم يعرفوا للتفاصيل التي تشكل الالغام والفتنات على المسيرة الواحدة فانه لخص الامة تلخيصا بسيطا ولكنه محيط وشاملا ، فقد اعلن ان الجيش العربي الاردني الباسل هو قوة عربية رئيسية في معركة امتنا كلها ضد العدو الصهيوني وكذلك فان حرمة المقاومة هي ايضا قوة رئيسية في هذه المعركة ، وان نصف الوجهة الوطنية المقدسة يبدأ بالايلاء بين القوتين ، بين دجال الجيش واخوانهم الدلايين .

ان الاداة الاولى والاساسية للبحث بهذه الإحادة هي الرصاصة الفاتنة ، التي تتلعق بين المواطنين في هذا البلد المربط . لقد ادان البيان بشدة هذه الرصاصة - التي تنطلق في العاصمة او جرش أو اربد او السلط او أي مكان آخر ، ودع من يتابع اطلاقها بعد اليوم بالخيانة . للامة وفقيتها المقدسة .

ان الطفل الذي يفر النوم من عينيه في ساعات الليل الاول وان العامل البسيط الذي الذي يكسب قوت عياله بعمل يومه وان التاجر والصانع والطالب ان الشعب كله يدين مع الحكومة واللجنة المركزية هذه الرصاصات الفتنة - باعتباره ضحيتهما وهدفا للترقيق والتعطيل والضحايا والخصامات الجارية - التي تهدد لاعاده طريقهم على انقاضها .

بهذه البساطة والشمول احاط البيان بالفتنة واسبابها واعان اتفاق الرأي على مآليتها فكان له هذا الصدى البعيد في الداخل والخارج ، واذ كنا نعلم مدى الجهد المخلص المتجود الذي بذله الطرفان في هذا السبيل ، فاننا نرجو ان يتتابع هذا الجهد بنفس التجرؤ والخلاص ، ونحن على ثقة بان المسؤولين من رجالنا هؤلاء ، مبرعون ان شعبهم التي غصفت به الفتنة هذه الشهور الجفاف الشوها لم يجد لديه طاقة لاحتشمال التكمسات وخر يططلع بلهفة ، وعلى أسر من الجمر ، للشروع في استرداد قائلته ، واستئناف مسيرته للتقدم والبناء صفحا واحدا وقلبا واحدا .

كلمة البلاد

جريدة البلاد - جدة :

في كل يوم تكشف ابعاد الخطط الاعلامي التي تعاونت الصهيونية مع ابوابها وعلاقتها على وضعه لتكرس من خلالها حماسا اعلاميا يعول فيها بين وصول كلمة الحق ودعوة الخير ولقاء السلام الى العالم حثي .

بواقع المسلمين او بقضاياهم . ولذلك فقد كان حقا على المملكة العربية السعودية وهي التي تمثل قلب الدائسة بالنسبة للعرب والمسلمين مما ان تعمل على فك هذا الحصار بتعريف العالم بالمثل والبادئ التي قامت عليها مسيرتهم على درب التضامن من اجل خير البشرية وامنها وصلاحها .

ولكن بذلت المملكة مساهمة في هذا المسيل ما ارفع بها الى مكان القدوة والمثل في حرصها على المصلحة العربية العليا وتقديرها لها . فان في قيام اول وكالة سعودية للانباء ما سيحقق لدعوة الخير مزيدا من القوة في انطلاقتها حتى تحقق الغاية منها لا في فاك الحصار الاعلامي المضروب على القضايا العالين العربي والاسلامي فحسب .

وانما في التعريف بهذه القضايا والدفاع عنها لم في توثيق ودعم اواصر التقارب بين شعوبها .

وهذه الوكالة بباغت من تقديرنا للاهداف التي ستتوفر عليها . فاننا نلجوا ان يرتفع صوتها عاليا حتى يبلأ الدنيا دويا بدعوة الخير والسلام من بلد الحق والاسلام فتلك هي رسالتنا التي شرفنا الله بها لتكون حقا علينا فنؤيدها لانه ايماننا واحتسابا .

ارتسامات

جريدة الصباح - تونس :

هل من مصلحة العرب ان لا تتحقق مهمة يارنج الاعل وان لا تفسر سيرهم المرفي ؟ اسرائيل وحدها هي التي تستفيد لحد الآن من فشل يارنج بل انها تخطط لهذا الفشل منذ قيام ما يسمى بهجمة يارنج . وعندما اوهمت العالم بانها ستساهم في محادثات هذا الوسيط الاممي لتكسب ما تفكره ، بملاحظته على الصعيد السياسي الدولي ، عهدت في نفس الوقت الى تحريك عناصرها في الاردن لثبث اللغوي وكل مسبلليات الاضطرابات الدموية للتخلص من مهمة يارنج ونسلا مرة اخرى علما بان هذه المهمة الدولية لا تتنجح في خومشعون بالاضطرابات الدموية ولا في مثل هذه الظروف الهزيلة بالاردن .

وعلى اساس من هذا الاعتقاد وهذه العقيدة وجه الفصل كلماته النابضة بالالم الى يارنج الصراخ في الاردن ، وعلى اساس من هذا الاعتقاد وهذه العقيدة سيبحث براساته السامية الى اصحاب السمو امراء الخليج العربي .

واذا كان صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبد العزيز يحمل الى امارات الخليج العربي دعوة المملكة العربية السعودية في شخص ملكيتها للمضي الى توحيد وجهات النظر من موضوع الاتحاد الخليجي العربي حرصا على مستقبل هذه المنطقة وامنها وصيانة لحاضرها ومستقبلها وتأمين لرفوها وازدهارها فان الاختيار السامي

لحمل الرسالة كاف لان يعكس ما توليه المملكة من العناية والاهتمام في علاقات بين اشقا . اهلهما اهلاوا ومستقبلهم مستقبلنا ومصيرهم مصيرنا وهي قضية من اذى الفرق والاختلاف لاقد الله بصينا وبصتنا .

والشعب الصامد في هذه المملكة اذ ودع يوم السبت مبعوث الفصيل الى حكاه امارات الخليج العربي يرجو الله لاهمته التوفيق كما يرجو ان يستقبله عاندا وقد حمل الى هذه المملكة بنائا اجتماع الكلمة ووحدة الصف وبواد الاتحاد المنشود . وما ذلك على الله بعزيز .

مرحبا بوكالة انباءنا السعودية جريدة المدينة المثورة :

تقدم اسمه الاعلام . في عاندا الحديث من يوم لآخر . حتى اصبح الاعلام احد العالم الكبرى . لينا . الدول والتسوق . ومن اعظم الاستدح التي تسجل بها للدفاع عن كرامتها وجويتها .

وانه لما يبعث على الارتياح ان البلدان العربية قد وضعت يدها على نقط الضعف وهي تستعد لمعالجتها . اما لانية الخصلتين فهي دور الاعلام العربي الذي ما يزال هو ايضا قادر على مقاومة ومساولة الاعمال الاسرائيلي الذي يصطنع ويكذب ويضل ، ويستخد اساليب السحرة فيما ينشره عن عجز وضعف العالم العربي والاسلامي كذلك .

ثالثا : ان التغلغل الصهيوني في البلدان الافريقية يقوم على ركيزة اخرى وهي ركيزة الدس والوقية فيما بين البلدان الافريقية ، والعالم العربي وذلك فيما ينشره ويذيعه من اكاذيب واقايل .

ولئن كانت هذه النقطة تنصل بالاعلام فانها تعتبر نقطة مستقلة في حد ذاتها لانها تتصل بامر دور النشر الخاص ، فهي اسواق افريقية كسما تفرز مجانا وهي طالعة بشوية سمعة العرب والمسلمين .

واذا كان لا يقل الجديد سوى العديد في واجهة القتال ، فانه لا يقل سلاح في الدعاية والتسليل الا سلاح من الاعلام الشامل الذي يستطيع ان يطارد ويشير المفضل .

فالعرب فيما بين الصهيونية والعرب حرب شرعية وحقا في ذلك من شك ولكنها الى جانب ذلك حرب عقل وتعبير قبل ذلك . ولذلك فانه لا يكفي ان يكون هناك مكتب او مكاتب لمقاومة اسرائيل ما دام الفكر العربي غير قادر على التغلب على الترقق الصهيوني في البلدان المتقسمة الذي هو آفة الالآت وعاهة المعاهدات فيما متى ويعنى به العرب من تكبات .

بقية المنشور على ص٣

كل ما يلزم البلاد والحجاج من حاجيات .

هذه البلاد الاسلامية الطيبة السعيدة . هذه البلاد التي لم تتعرض لظ لامة من ازمات الطعام او التموين والتي تزدهر اسواقها وتحفل بمنتجات العالم وتطعم وبضائه وخيراتة النفسية . هذه البلاد التي انفردت بين بلاد العالم بحرية التجارة وحريسة الاستيراد والتصدير .

هذه البلاد التي انفردت بين بلاد العالم بحرية التقنوداولة من جميع الاصناف .

• • •

عمارة المسجد الحرام

هذه مفخرة العصر ، ومفخرة الدهر ، في عمل اسلامي جليل خطير ، تشهدون المسجد الحرام في عمارته الجديدة الحديثة ، هذا هو بيت الله الحرام في ثوبه الوبع القشيب المزدهر ، هذا الحرم المكسي الذي امتدت اليه يد الاصلاح والتعمير والانشاء .

لقد كان الحرم فيما مضى يفيق بجحاج بيت الله الحرام ولا يستوعب الا بضعة الوف منهم ، تقف بهم ساحاته المحدودة ، وكان المصلون يلجأون الى الشوارع والطرقات فيقيمون بها صلواتهم وكانوا يتعرضون لكسرات الشمس ولقى الحر الشديد صليبا وتعرضون لزمهرير الشتاء وعطارد وسويله ، شمساة وتجركت عوامل العطش والفتنة في قلب الحرم الملك عبدالعزيز وأمر رحمه الله باقتحام هذا العمل الجبار الخطير الهائل ونهض جلالة الملك فيصل باتهام مشروع والده العظيم وتصدت همة الفصيل العظيم لتتسلل العقبات وتحطيم الصعاب واعتمدت المملكة السعودية ومئات الملايين من الريالات والعقود الاموال الطائلة بسخاء وعفنة طيبة خاطر واستخدمت الفنيين والاختصاصيين من مهرة الصناع والمعالج وجلبت لغايات التحف واغلاها في فن البناء والانشاء ولامتت عبر الزمن نهضة الشة وتعمير جبارة واسعة .

لقد كان الناس يظنون ان هذا العمل خيال لا يمكن حصره او الاحاطة به . واستكثر الناس فسخامة هذا المشروع العملاق الخطير وبدأت الهمم والعزائم تتخذ سبيلا الى العمل والعمل والاقسام ، واشتدت السواعد المتفهمة الناضجة لمواجهة خطر مشروع اسلامي جليل ، واحتشدت كل تلك الهمم والعزائم في ارادة ورغبة وتصميم والتفت الآراء بالرغبات ، واتلفت الصغائر مع الفتوة الصادقة .

لقد كان الناس يظنون ان هذا العمل خيال لا يمكن حصره او الاحاطة به . واستكثر الناس فسخامة هذا المشروع العملاق الخطير وبدأت الهمم والعزائم تتخذ سبيلا الى العمل والعمل والاقسام ، واشتدت السواعد المتفهمة الناضجة لمواجهة خطر مشروع اسلامي جليل ، واحتشدت كل تلك الهمم والعزائم في ارادة ورغبة وتصميم والتفت الآراء بالرغبات ، واتلفت الصغائر مع الفتوة الصادقة .

وجاءت حكومة المملكة العربية السعودية بما لم يات به الاوائل ، ولا غير ولاعبادة وفي سنوات قليلة من عمر الزمن ، ومن اعمار الاسفود والتجمعات بدأت تشيع في

الجو ، المياني الشاهقة السامقة المياني التي ناطقت احتسان السماء وصافحت اذن الجوزاء ، المياني التي يجلج من فوقها الاذان والتكبير والتهليل والتي تشق بهديرها اجواز الفضاء في جنح الليل وفي وضح النهار ، والتي ينطلق فيها صموت التوحيد ، بكلمة التوحيد . انها الابهاء الفسيحة في ارض المسجد الواسعة الممتدة والابهاء المرتفعة التي تعلو طوابق المسجد الثالثة في ذلك المحيط الاسلامي الهادر الفسيح . حيث يتجمع عشرات الآلاف من المصلين العابدين القانتين وحيث يلتقي حجاج بيت الله الحرام ، من كل لون وجنس وبلد وحيث يجد الجميع الفسحة التي تتسع لفرانقهم ومناسكهم وحيث يصل اولئك الوافدون في دعة وهدة وسعة .

وهذا هو المشعر الحرام بين الصفا والمروة ، المكان السلي الجليل خطير ، تشهدون المسجد الحرام في عمارته الجديدة الحديثة ، هذا هو بيت الله الحرام في ثوبه الوبع القشيب المزدهر ، هذا الحرم المكسي الذي امتدت اليه يد الاصلاح والتعمير والانشاء .

وهذا هو المشعر الحرام بين الصفا والمروة ، المكان السلي الجليل خطير ، تشهدون المسجد الحرام في عمارته الجديدة الحديثة ، هذا هو بيت الله الحرام في ثوبه الوبع القشيب المزدهر ، هذا الحرم المكسي الذي امتدت اليه يد الاصلاح والتعمير والانشاء .

وهذا هو المشعر الحرام بين الصفا والمروة ، المكان السلي الجليل خطير ، تشهدون المسجد الحرام في عمارته الجديدة الحديثة ، هذا هو بيت الله الحرام في ثوبه الوبع القشيب المزدهر ، هذا الحرم المكسي الذي امتدت اليه يد الاصلاح والتعمير والانشاء .

وهذا هو المشعر الحرام بين الصفا والمروة ، المكان السلي الجليل خطير ، تشهدون المسجد الحرام في عمارته الجديدة الحديثة ، هذا هو بيت الله الحرام في ثوبه الوبع القشيب المزدهر ، هذا الحرم المكسي الذي امتدت اليه يد الاصلاح والتعمير والانشاء .

وهذا هو المشعر الحرام بين الصفا والمروة ، المكان السلي الجليل خطير ، تشهدون المسجد الحرام في عمارته الجديدة الحديثة ، هذا هو بيت الله الحرام في ثوبه الوبع القشيب المزدهر ، هذا الحرم المكسي الذي امتدت اليه يد الاصلاح والتعمير والانشاء .

وهذا هو المشعر الحرام بين الصفا والمروة ، المكان السلي الجليل خطير ، تشهدون المسجد الحرام في عمارته الجديدة الحديثة ، هذا هو بيت الله الحرام في ثوبه الوبع القشيب المزدهر ، هذا الحرم المكسي الذي امتدت اليه يد الاصلاح والتعمير والانشاء .

عبد العزيز ، يعرف مدى الفارق بين القابر والحاضر ، وهذه صورة موجزة لذلك .

لقد كان الحجاج القادمون الى هذه البلاد ، يكابدون مشتهى الشقاء والويل ، في تنقلاتهم بين هذه المملكة وفي اطرافها ، ولقد بها بالإضافة الى ما يكابده المواتون في حمل بضائعهم ، وتوزيعها على مختلف العواصم والمدن والقرى هنا وهناك .

لقد كانت الايل ، والايسل فقط ، هي الوسيلة الوحيدة لحمل الثاى وركوبهم وتنقلاتهم بين قلب الجزيرة واطرافها وهي الوسيلة الوحيدة لنقل احمالهم والوقاوتهم وارذافهم وبضائعهم في مسافات شاسعة لا تقبل في الآف الاميال في مدة تبلغ العشرة ايام والعشرين يوما ، وتبلغ الشهر احيانا ، فالمسافة بين جدة ومكة ، كان يقطعها الحجاج ، او الركب في يومين بالاضافة الى ليلة بيتهما في منتصف الطريق ، يستوى في ذلك الكبير والصغير ، لانه لا وسيلة للمواصلات سوى الجمل الذي يعمل على ظهره البضائع ، ويجعل المسافر على هودج يصنع لذلك خصيصا كيف يولي بعض الاحصاة للمسافرين ، ولا ولا راحة مطلقا ، على ذلك الركيب المضطرب القلب ، وهو دائم الاهتزاز والاضطراب ، او هو كما قال الشاعر العربي : ولا قرار على زار من الاسد !!!

اما اليوم ، وفي هذه حكومة جلالة الملك ، فقد ادخلت الى هذه البلاد كل انواع المواصلات الحديثة ، واقي وسائل التنقلات الحديثة ، فلي لتلك الاسفار الخارجية ، والمسافات البعيدة الداخلية ، بل والقرية كانت المملكة العربية السعودية اسبق لبلاد العربية جميعا الى انشاء اسطول جوي ضخم كبير العدد والعدة وفرت له كل اسباب الصيانة . فالطائرات السعودية الثلاثية البعيدة المدى تشق اجواز الفضاء في شموع واعتزاز ، تحمل حجاج بيت الله الحرام ، وتحمل الركابيين اهالي هذه البلاد ، ومن جميع البلاد الاسلامية والعربية ، فستطوي الامم ، وتقرب المسافات ، حامله كل وسائل الراحة والرفاهية بالإضافة الى العناية الكبرى بالبلوة من الحكومة ، وما يذله في هذا الصدد بسخاء وكرم ، حتى تجعل من رحلات المسلمين منة ورفعة ورفاهية بعد ان كانت عباءا وشقاء ، والامام بمرحة تصيب الناس في صحتهم وفي اجسامهم ، وتسبب لهم الالم والاعل .

اما في داخل المملكة ، حيث تتحل ضرورة المواصلات ، واهبيتها القصوى ، وسليد الحاجة اليها ، فقد ادخلت حكومة المملكة العربية السعودية بكل منافع المدينة ، وبكامل اسباب الحضارة ، وبكامل اتجه العقل البشري لخدمة الانسان ، وبكل ما جاد به العلم من المانع المصانعة ، واستخدمت السيارات الفاخرة الوتيرة ، التي قل ان توجد او تتجمع في بلد من بلاد

